عنه في تلك البلاد ولهم تأثير على أهلها. فالواجب علينا نصرتهم ودعمهم في برامجهم الهادفة لنشر الإسلام والدفاع عنه وبيان مبائده العظيمة، خاصة في هذا الوقت ومع هذه الحملة الشعواء التي يقوم بها أعداء الإسلام كما تكون نصرتهم بإعانتهم على تنظيم مجتمعاتهم وتقوية منظماتهم، وتقوية فهمهم لأنظمة بلدانهم وكيفية التعامل معها. 4- استعمال ما لدى الدول الإسلامية من قوى ضغط سياسة أو اقتصادية بلاد الغرب هي المستفيد الأكبر من خيرات بلدان المسلمين، وهذه قضية يمكن استغلالها لصالح المسلمين، ويمكن أن تمثل قوى ضغط على تلك الدول، ولكن هذا يحتاج إلى مصداقية ووقفة جادة من حكام الدول الإسلامية وأصحاب القرار فيها، من خلال ربط تزويد الغرب بهذه الخيرات مع قضية العدل والمساواة والإنصاف في طرح القضايا التي تخص المسلمين. كما ينبغي تفعيل منظمات البلاد الإسلامية مثل منظمة المؤتمر الإسلامي، وجامعة الدول العربية، حتى تتولى الدفاع عن حقوق البلاد الإسلامية. ويضاف إلى ذلك دعم القطاع الأهلي (غير الحكومي) ممثلاً في المنظمات الإنسانية والخيرية والحقوقية. 5- تحسين وضع وسائل الإعلام الإسلامية إعلامنا لازال تابعاً في كثير من الأحيان لوسائل الإعلام الغربية، ولذلك فإن الإعلام الإسلامي يحتاج إلى جهد كبير لتفعيل دوره في طرح هادف يخدم قضايا المسلمين ويدافع عنهم ويطرح الإسلام النقي وهذا يحتاج إلى أمور عدة أهمها: ـــ رصد ميزانيات مالية كبيرة. ـــ بناء مؤسسات إعلامية مستقلة لها صفة اعتبارية، وأنظمة فاعلة، وإدارات ناجحة وأهداف محددة وخطط واضحة وآليات مدروسة. ـــ امتلاك مؤسسات للإنتاج البرامجي، ومطابع، ومؤسسات صحفية، ومراكز ترجمة، ووكالات أنباء، ومنحها حرية كافية للتحرك. ـــ استغلال جميع وسائل الإعلام المتاحة محليا وعالمياً بشتى اللغات العالمية، لنشر الإسلام ومبادئه السامية والدفاع عن قضاياه. وإذا كان لدينا الهمة الكافية لتفعيل الدور الإعلامي الإسلامي فلن نعدم الخطط والأفكار وأهل الخبرة والكفاءة.